

تفسير الجالين

235 - { ولا جناح عليكم فيما عرضتم } لو حتم { به من خطبة النساء } المتوفى عنهن أزواجهن في العدة كقول الإنسان : مثلاً إنك لجميلة ومن يجد مثلك ورب راغب فيك { أو أكننتم } أضمرتم { في أنفسكم } من قصد نكاحهن { علم } أنكم ستذكرونهن { بالخطبة ولا تصبرون } عنهن فأباح لكم التعريض { ولكن لا تواعدوهن سرا } أي نكاحاً { إلا } لكن { أن تقولوا قولا معروفا } أي ما عرف شرعاً من التعريض فلكن ذلك { ولا تعزموا عقدة النكاح } أي على عقده { حتى يبلغ الكتاب } أي المكتوب من العدة { أجله } بأن ينتهي { واعلموا أن } يعلم ما في أنفسكم { من العزم وغيره } فاحذروه { أن يعاقبكم إذا عزمتم } واعلموا أن { غفور } لمن يحذره { حلیم } بتأخير العقوبة عن مستحقها